@ 437 @ (^ إليها وتركوك قائما قل ما عند ا خير من اللهو ومن التجارة وا خير الرازقين (11) .) * * * * * * * .

نحن بما عندنا وأنت بما % عندك راض والرأي مختلف) .

ويقال : في الآية تقديم وتأخير ومعناه : وإذا رأوا تجارة انفضوا إليها أو لهوا والانفضاض هو الذهاب بسرعة . .

وقوله : (^ قل ما عند ا خير من اللهو ومن التجارة) أي : ذكر ا تعالى والاشتغال في الصلاة خير من اللهو والتجارة ، وقوله : (^ وا خير الرازقين) قال الزجاج معناه : أنه يرزقكم ولا يمسكه عنكم فلا تشتغلوا بطلبه عن الصلاة وعن ذكر ا . ويقال : الرزق مسجلة للبر والفاجر . وروى الحسين البصري أن النبي قال حين نفر الناس إلى العير وبقي في اثني عشر رجلا : ' لو لحق آخرهم أولهم لاضطرم الوادي عليهم نارا ' . .

وقد وردت أخبار كثيرة في فضل الجمعة وثوابها منها : ما روى سعيد بن المسيب ، عن جابر ، عن عبد ا أن النبي قال : ' يا أيها الناس توبوا إلى ربكم من قبل أن تموتوا ، وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تشغلوا ، وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له والصدقة في السر والعلانية تنصروا وتجبروا وترزقوا ، واعلموا أن ا تعالى قد فرض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا في عامي هذا إلى يوم القيامة ، فمن تركها في حياتي أو بعد موتي وله إمام عادل أو جائر استخفافا بها وجحودا لها ، ألا فلا جمع ا شمله ، ولا بارك له في أمره ألا لا . . . ' .